

عليه فينظر متى يؤمر فينفخ فيه تلك نفحات نفخة الفنج ونفخة الصعق
ونفخة البعث فالخزيفة برسول الله كيف يكون الناس عند النفخ قال يا
خذيفة والذي نفسي بيده لينفخ في الصور والنفوس الساعة والرجل قد
دفع لوجهه الى فمه فلا يطعمها والنوب بين يديه ليلسه والكوز على فمه يشرب
الماء فلا يشربه **باب نفخة الصور ثم ينفخ الفرج فيبلغ فرجه**
اهل السموات والارضين الاما شاء الله ونسير الجبال سيرا وعود السماء
مورا وترجف الارض رجفا مثل السفينة في الماء وتقع الحوامل وتدهل
المرضع وتصير للولدان شيئا وتصير الشباطين هاربة لويانوا قطارا
فتلقاهم الملائكة ويضربون وجوههم وادبارهم ويرجمون وهم الذين
قال الله تعالى يوم ينادى يوم تزلزلون مدبرين ثم تصعد الارض ثم
ينظر الى السماء وقد تناثر عليهم النجوم وكسفت الشمس والعرس كسفت
اقسام من فروعهم والاموت من ذلك في غفلة وذلك قوله تعالى ان زلزلة
الساعة شئ عظيم ويكون كذلك اربعين سنة **ودوي عن ابن عباس قال**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة
شئ عظيم قال اذ دون اى يوم ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ذلك
اليوم

اليوم يقول الله يا ادم قم وابتعد الى النار فيقول يا رب كم من كل الف يقول
الله من كل الف تسعات وتسعون الى النار واحدة الى الجنة فاستق
ذلك على القوم ووقع عليهم البكاء والحزن فقال النبي عليه السلام اني لا اجوا
ان تكونوا بيع اهل الجنة ثم قال اني لا اجوا ان تكونوا شطرا هل الجنة فخرجوا
فقال النبي عليه السلام فابشروا فانما انتم في الامم كالشعر البياض في جنب
بغير اسود وانما انتم جزء واحد كالانثاء في جنب البعير من الفجز **وقال**
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى مائة رحمة
انزل منها رحمة واحدة للجن والانس والبهائم والبهائم فيها يتعاطفون
وبها يترحمون وتخرتسا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة
ثم يامر الله تعالى اسرافيل بنفخة الصعق فينفخ فيقول ايها الارواح
العاوية اخرجي بامر الله وصعق من في السموات والارض الاما شاء الله
يقال هم الشهداء فانهم احياء عند ربهم يرزقون كما قال الله تعالى اموت بل
احياء الامة في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اكرم الشهداء بخمس كريمات
لم يكرم بها احد من الانبياء والاولياء احد مما ان ارواح جميع الانبياء والاولياء
يقبضها ملك الموت وانا كذلك وارواح الشهداء يقبضها الله تعالى وانما في

ص